

إن أي إنسان عاقل لا يمكن أن يرفض تطور لهجة أو لهجات مجتمع معين إذا كان هذا التطور لا يتضارب مع المصالح الثقافية الوطنية والقومية لهذا المجتمع المعين . لكن إذا كان إحياء لغة أو لهجة شعبية بواسطة العنف واضطهاد الآخر على حساب شوفينية هذه الثقافة ، فإن هذا السلوك هو ما يرفضه أي عقل إنساني معاصر . وإن هذا الأمر هو ما قامت به الصهيونية لأجل تثبيت يهود العالم في فلسطين .

إن دولة إسرائيل تخطيء كثيراً ، إذا ركنت فقط إلى التقنية التكنولوجية المعاصرة ، وتحديث الوجود الصهيوني عن طريق الصناعة الحربية . لأن الأمة التي تنهض بقوة السلاح والمعارك ، فإن انتصاراتها مهما كثرت لن تخلدها في التاريخ ، إذ أن الانتصار العسكري هو حادثة عارضة تذهب وتأتي . لقد خاضت الشعوب حروباً ومعارك انتصر البعض فيها ولكنها لم تخلدهم لأن ما يخلد الشعوب في الحقيقة هو فنونها وآدابها وعلومها وهذه الظواهر الحية هي التي تمثل المقياس الحقيقي لتطور الأمم . ومن هنا يتضح أن لغة الإحياء القومي اليهودي